استشهاد مئات الفلسطينيين في قصف كيان يهود على مستشفى في غزة

شنت مقاتلات كيان يهود هجوماً على مستشفى الأهلي في مدينة غزة يوم الثلاثاء الموافق ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، ما أسفر عن مقتل مئات الأشخاص وإصابة الكثيرين. وتشير التقارير إلى أن ما لا يقل عن ٥٠٠ سقطوا شهداء، معظمهم من النساء والأطفال. من جانبه، يدعي جيش الاحتلال اليهودي أن الانفجار كان نتيجة إطلاق صاروخ من قبل المقاومين الفلسطينيين. وكان المستشفى مكتظاً بالفلسطينيين الجرحى جراء ضربات أخرى سابقة، وأشخاص يبحثون عن مأوى من قصف كيان يهود المستمر. وفي الوقت نفسه، شنت الضربات الجوية أيضاً على جنوب قطاع غزة، حيث أُخطر الفلسطينيون في الشمال بالإخلاء إليه، وأسفرت الضربات في الجنوب عن مقتل العديد من المدنيين وقائد كبير في حركة حماس.

قوات كيان يهود تطلق النار على مدنييها

صرحت امرأة من كيان يهود، ياسمين بورات (٤٤ عاما)، نجت من هجوم حماس على المستوطنات بالقرب من حدود غزة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر أن المدنيين من كيان يهود قتلوا بلا شك على أيدي قوات الأمن التابعة لهم. وقد حدث ذلك عندما اشتبكت قوات كيان يهود في معارك شرسة بالأسلحة النارية مع المقاومين الفلسطينيين في كيبوتس بئيري وأطلقت النار بشكل عشوائي على كل من المقاتلين والأسرى الإسرائيليين. بحسب ما قالته لإذاعة كيان يهود، "لقد قضوا على الجميع، بمن فيهم الرهائن"، "كان هناك تبادل لإطلاق نار كثيف جدا وحتى قصف بالدبابات". وأضافت وهي أم لثلاثة أطفال، أنه "قبل ذلك، احتجزها المقاومون الفلسطينيون مع مدنيين آخرين لعدة ساعات وعاملوهم معاملة إنسانية". كانت قد هربت من حفلة "نوفا" القريبة. وقد تم تداول تسجيل لمقابلتها من برنامج "هذا الصباح" الإذاعي الذي يُقدمه آريه جولان على الإذاعة الرسمية، على وسائل التواصل الإلكتروني. بورات، التي هي من قرية كابري بالقرب من الحدود اللبنانية، فقدت شريكها تال كاتز. ومع ذلك، حسب قولها، فإن شهادتها تقوض الرواية الرسمية لكيان يهود بشأن "القتل العمد والهمجي من قبل حماس".

طالبان أفغانستان ينضمون إلى مبادرة الحزام والطريق الصيني

أكد المتحدث باسم طالبان أفغانستان أن وزير التجارة والصناعة المؤقت سيحضر مبادرة الحزام والطريق الصيني في الفترة من ١٧ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر. وتشير مشاركة طالبان أفغانستان في هذه المبادرة إلى علاقتهم الوثيقة مع الصين، وقد تساهم في تطبيع مشاركة طالبان في بعض المبادرات متعددة الأطراف ذات الأهمية العالية. وقد تؤدي مشاركة المجموعة في هذه المبادرة أيضاً إلى تحقيق اتفاقات إضافية للاستثمار أو مشاريع البنية التحتية في أفغانستان. وعلى الرغم من مشاركة طالبان أفغانستان في اجتماعات إقليمية متنوعة في السنوات الأخيرة، إلا أن مبادرة الحزام والطريق ستكون من بين أبرز المنتديات متعددة الأطراف التي تحضرها الجماعة منذ استيلائها على أفغانستان في آب/أغسطس ٢٠٢١. وستظل الصين الدولة الأكثر نشاطاً دبلوماسياً مع طالبان أفغانستان، وفي أيار/مايو، اتفقت الصين جنباً إلى جنب مع طالبان وباكستان على توسيع مبادرة الحزام والطريق إلى أفغانستان. وقد سعت الشركات الصينية أيضاً إلى مشاريع استثمارية متنوعة في البلاد بما في ذلك في مجال التعدين والطاقة، على الرغم من أن التوترات الأمنية أعاقت هذه الجهود بشكل متقطع.